



إجازة القراءة

من روايتي حفص بن سليمان الكوفي
وورش المصري

من طريق الشاطبية

استحقها الشيخ خير محمد جشتي ابن محمد بليه
من جمهورية باكستان



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذي خلق الإنسان ومنحه جزيل
الإحسان، وشرفه بنطق اللسان، وسهل عليه
حفظ القرآن، وتنزه كلامه سبحانه وتعالى
عن الحروف والأصوات والألفاظ، فهو صفة
قديمة قائمة بذاته تعالى قبل الزمان وبعد
الزمان، بحمله سبحانه وتعالى الذي جعلنا
من ورثة هذا الكتاب العزيز، ومن علينا
بجمع وجهه قراءاته، وتخريب طرقه ورواياته
وشرح صدورنا بتلاوته في كل وقت وأوان.
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له، ولا يقال أين كان ولا كيف كان، وأشهد
أن سيدنا محمدا عبده ورسوله. القائل:
من أراد أن يتكلم مع الله تعالى فليقرأ
القرآن. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه

الذين حفظوا القرآن ونقلوه إلينا متواترا
فصانوه عن التغيير والتبديل والتحريف
والزيارة والنقصان، وأقاموا أعراب
كل كلمة من رنعه ونصبه وجره وجزمه.
واجتهدوا في تحقيقه وترتيبه وتلويحه وحده.
ويبينوا الفرق بين فتحه وإمالتة، ومدته وقصره،
وأجاردوا في بيان إظهاره وأدغامه وتحقيقه
وتسهيله. ونقلوا ما يحتاج إليه من قطعه
ووصله، ونقلوه إلينا رطبا غضا. وأدوه لنا
صريحا محضا، وييسره في الآفاق طولا وعرضا
فاحرص بهم بفعلهم الجميل حرص الأمانى،
وقابلهم بوجه الفرع والتهانى.

أما بعد فإن أهم العلوم علم القرآن

لا شتماله على جميع العلوم بالدلالات. لا سيما
وقد تصدى له رجال محققون وأئمة مدققون.
فكشفوا عن وجهه اللثام، ونقلوه إلينا على
تحرير تام. لأن أهل القرآن هم المحفوظون
من الله بعين رعايته. المنزحون من الله
تعالى بعنايته، لا يشقى بهم جليس، ولا يظفر
بهم اللعين إبليس. فشاع ذكرهم في الأكران
وذكرهم الله في محكم القرآن. فقال تعالى:
ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا.
وقال عليه الصلاة والسلام: خيركم من
تعلم القرآن وعلمه. وفي صحيح مسلم
" ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم

لما نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده .
وعن أنس رضي الله عنه .. إن لله أهليين
من خلقه . قيل من هم يا رسول الله
قال ، أهل القرآن هم أهل الله وخاصته .
وغير ذلك من الأحاديث .

هذا .. وقد تلقى مني القرآن العظيم
بروايتي حفص بن سليمان الكوفي وورش . من
طريق الشالبية الأديب الفاضل والتقى
الكامل الأستاذ الشيخ . خير محمد جشتي
ابن محمد بليه من شيوخ جمهورية باكستان .
وامتاز بالجودة والأتقان والبيان والاحسان
ولما أتم قراءته وبلغ النهاية في الأداء والغاية

في الترتيل . طلب مني الإجازة فاستخرت الله
العظيم ، وأجزته أن يقرأ وليقرأ بما أجازني
به أساتذتي علماء القراءات بالأزهر
بأسانيدهم المتصلة برسول الله صلى
الله عليه وسلم . وقد أخبرته أنني تلقيت
القراءات أيضا عن خاتمة المحققين
وعمدة المجوزين والمتقنين تاج هذا
العصر وشيخ القراء بمصر الأستان
على محمد الضباع . أتراه الله منازل
الصديقين والشهداء بأسانيد . وأيضا
أنتى قرأت على شيوخ كثيرين بعبارة
أقاليم . اقتصر على أحد الأسانيد
التي أدت إلى القراءة . فمنهم استاذي

وقلعتني الشيخ عبد الفتاح هنيدي عليه
سحائب الرحمة والرضوان من الكريم الرحمن
وأخبرني أنه تلقى ذلك عن عمدة زمانه
ومحقق عصره وأوانه المتقن الشيخ محمد
الشهير بالمتولي عليه سحائب الرحمات من
رفيع الدرجات، وأخبره أنه تلقى ذلك
عن الشيخ المتقن الحسيب النسيب
السيد أحمد الذي المشير بالتهامي.
أرسل الله عليه سحائب الرحمات وأسكنه
فسيح الجنات. وأخبره أنه تلقى ذلك عن
العالم العامل الشيخ أحمد سلمونه، وأخبره
أنه قرأ القرآن العظيم على المحقق المدقق
السيد إبراهيم العبيدي، وأخبره أنه

قرأ القرآن العظيم بذلك المحقق المدقق
 الأمين على كتاب الله تعالى المرحوم العمدة
 الفاضل الاستاذ الكبير الشيخ عبد الرحمن
 الأجهوري المالكي، وعلى العمدة الفاضل
 السيد على البدي، وعلى العمدة
 الفاضل الشيخ محمد المنير. فأما الشيخ
 عبد الرحمن فقد قرأ على المحقق المدقق
 الشيخ عبد السجاعي والشيخ أحمد البقري
 والشيخ أحمد الأسقاطي. ويوسف
 أفندي زادة شيخ القراء المحظية بالقسطنطينية
 عام إحدى وخمسين ومائة والف بقلعة
 مصر وقت قدومه للحج الشريف. وكذا
 الشيخ محمد الأزبكاوي الشهير نسبه بالجامع

الأزهري، وكذا على الشيخ محفوظ به أيضا
 برواق ابن معمر، وكذا على الشيخ عبد
 الله الشماطي المغربي عام اثنين وخمسين
 ومائة- والفاء من الهجرة. فأما الشيخ عبده
 السجاعي فقد قرأ على محقق العصر أبي السماع
 الشيخ أحمد البقري، وأما الشيخ أحمد
 الأسقاطي فقد قرأ على أبي النور الدمياني،
 وعلى كل من المحققين الشيخ أحمد البنا
 صاحب الانتخاف، والشيخ أحمد سلطان المزاحي
 والشيخ سيف الدين البصير. وأما يوسف
 افندي زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ
 أحمد المنصوري بالديار القسطنطينية.
 وقرأ المنصوري على الشيخ سلطان وعلى

الشيخ الشبرا ملى ، وقرأ الشيخ احمد البقرى
على الشيخ عبد الرحمن اليمى على والده الشيخ
شحاته اليمى على الشيخ أحمد عبد الحق
السنباهى ، وقد قرأ الشيخ على الشبرا ملى
على الشيخ عبد الرحمن اليمى ، وقرأ سيف
الدين على السنباهى ، وقرأ الشيخ محمد
الان بكاوى على الشيخ محمد البقرى ،
الشيخ محفوظ على الشيخ على الرملى ، وقرأ
الرملى على الشيخ محمد البقرى ، وقرأ الشيخ
عبد الله الشماهى على رجال كثيرين منهم
الشيخ عبد الخالق الشماهى المتصل سنده
بشيخ الاسلام الشيخ عبد الله الهلبى
صاحب الأوقاف الشهيرة المتصل سنده

(١١٧)
بابي عمرو الداني، وقرأ الشيخ شحاذه أيضا
على الزاهر الطبلاوي، وقرأ السنباطي
والطبلاوي على شيخ الإسلام زكريا
الانصاري على شيخه رضوان العقبى
على الشيخ محمد النويري والشيخ محمد
القلقيلي عن شمس الملة والدين آخر
مجتهدى المتأخرين المحقق المدقق
المبجل الممجد ابن الجزري المشرقي
سيدى محمد بن محمد بن محمد، بسنده
المشهور الواصل إلى العشرة البدور
الواصلة أسانيدهم ورواتهم الثقات
الكاملين إلى سادتنا الصالحة رضي الله تعالى
عنهم أجمعين. الآخذين عن رسول

الله وحبیب الاله صلی الله تعالی علیه
 وعلى آله وصحبه وسلم، وشرف وكرم
 ومجد وعظم، فليعرف قدر ما وصل
 إليه وأغدق عليه من هذه النعمة
 العظيمة والمنة الجسيمة، وليعلم كتاب
 الله خافضاً جناحه لكل طالب أتاه. ولا
 يقتصر على ما عنده وينترك الاجتهاد،
 فقد أمر الله بالاستزادة سيد العباد
 فقال: وقل رب زدني علماً. ويزده العلم
 محاسن أخلاق وحلماً، وأوصيه بتقوى
 الله في السر والجهر، وأن لا ينساني
 من صالح دعواته في خلواته وجلواته
 حامداً مصلياً مستغفراً داعياً

مهلا مكبرا . مؤرخا في يوم الخميس المبارك

١٥ من جمادى الاولى عام ١٤٠٢ هجرية

١١ مارس سنة ١٩٨٢ ميلادية

المجيز

ابراهيم عطوه عوض



عضو هيئة التدريس بجامعة الازهر

مجمع البحوث الاسلامية